رابط المادة على منصة باحث

شرح مشكل الآثار للشيخ مصطفى العدوي

شرح مشكل الآثار)36(" الدين النصيحة ـ إن الدين عند الله الإسلام "للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 03-9-0202

مصطفى العدوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على النبي محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. اللهم بارك في شيخنا والسامعين والسامعين جميعا يا رب. اولا نحمد الله تعالى ان شرفنا - 00:00:00

على يد شيخنا مصطفى تعالى. الله يبارك فيك يا فضيلة الشيخ. شيخنا اه مشكل الاثار والامام الطحاوي رحمه الله تعالى يريد اشكالا في حديث تميم الداري رضي الله عنه وارضاه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين نصيحة كنا لمن يا رسول الله - 00:00:20

قال لله ولرسوله ولكتابه ولائمة المسلمين وعامتهم. فاورد اشكالا وهو ان الله تبارك وتعالى قال ان الدين عند الله الاسلام. فهل الدين عند الله هو الاسلام؟ ام الدين النصيحة؟ فليتفضل شيخنا - 00:00:40

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فليس هنا اي اشكال ابدا حتى ننشئ خلافا وابتداء فالسنة كما قال الله تعالى لرسوله صلى الله عليه وسلم وفي شأن رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:01:00

وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى ثبت حديثان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمكن ان يكون بينهما تعارض الا اذا حملنا احدهم على انه منسوخ والاخر ناسخ. او اذا انزلنا احدهما منزلة حال او منزلة - 00:01:20

ذات عين وقعت حال وواقعة عين والاخر عام لا يمكن ابدا ان يكون هناك تضارب بين احاديث رسول الله عليه الصلاة والسلام لانه لا ينطق عن الهوى ولان الله قال في الوحي ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه - 00:01:50

كثيرة. انما الاختلاف في افهام البشر وقد قال تعالى في شأن البشر وقد خلقكم اتوارى ومن معانيها خلقكم من ذوي الافهام المتعددة. هذا سريع الفهم هذا بطيء فهذا ذكي هذا غبي هذا مجنون هذا عاقل هذا عبقري هذا دون ذلك فقط في الاختلاف - 00:02:10

فينا نحن وفي افهامنا. هذا وعن الحديثين المذكورين الدين النصيحة. قلنا لمن يا رسول الله قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم. هذا لا تعارض بين انه بين ان الدين عند الله الاسلام لاننا سنقول الاسلام هو النصيحة. الاسلام هو النصيحة - 00:02:40

لكن هل ينحصر الدين في النصيحة؟ او هل ينحصر الاسلام في النصيحة؟ وايضا نضيف شيئا اخر راه لابد منه وهو ان الكلمة من كتاب الله ومن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:10

وهذا اصل لابد وان يعلم. قد تتعدد المعاني. تتعدد معانيها يتعدد المراد بها. ويفهم المعنى من السياق الذي وردت فيه تلك الكلمة. من السياق الذي وردت فيه تلك الكلمة. وقد ضربت لذلك امثلة كثيرة ولو شاء شخص ان يخرج - 00:03:30

ضخما هائلا في اثبات هذا الموضوع ان الكلمة من كتاب الله تتعدد معانيها يفهم معناها من السياق الذي وردت فيه لاخرج مجلدات. وكل كلمة ستكون بالدليل كل معنى دليل فعلى سبيل المثال كلمة المحصنات المحصنات احيانا تطلق على المزوجات - 00:04:00

فالمرأة المحصنة متزوجة اذا اتت بفاحشة ترجم المحصنات المتزوجات. المحصنات العفيفات. المحصنات حرائر المحصنات المؤمنات اصل ذلك كله يرجع الى معنى وهو ان الاحصان المنوي نعم من الحصن فقالوا المرأة المتزوجة محصنة لانه يفترض انها لما تزوجت الزوج يعفوها فلا تنظر اليها - 00:04:30

حرام لما اسلمت يفترض ان الاسلام يزجرها فتمتنع من الزنا. حريتها اذا كانت حرة لا تجعلها كالامل التي تزني ولا تبالي باهل. اعفافها العفيفة محصنة ايضا. عفتها تمنعها لكن في موطن يلزم ان اقول المحصنات هن المزوجات لا اقلهن المسلمات - 00:05:08

في موطن مسلا اقامة الحد على المحصنة. حد الرجم. لا يمكن ان انا اطلق واقول المحصنات هن المؤمنات لانني سأوقف سارجم حينئذ البكر. فذاك مثال كلمة المحصنات لها عدة معاني - 00:05:38

يفهم المعنى من السياق الذي وردت فيه الكلمة. سبق بان كلمة السيئة. السيئة تطلق على تطلق على الكفر تطلق على المعصية. تطلق عامة سيئة بمعنى الكفر والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها وطرقهم ذلة. الى قوله تعالى اولئك اصحاب النار هم فيها. خالدون - 00:05:58

ولا خلود الا مع الكفر. قال تعالى في شأن قوم نوح ومن قبلك ان يعملون السيئات والكبائر. الفواحش قال تعالى ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم يعني اجتنبتم الكبائر كفرنا عنكم - 00:06:28

طائر فيفهم المعنى من الذي وردت فيه الكلمة. كلمة امة ان ابراهيم كان امة. رجلا حنيفا عاقلا قال الذي نجا من منهما وادكر بعد امة عدد من السنين مدة زمنية ان - 00:06:48

هذه امتكم امة واحدة على رأي الاكثرين ملتكم ملة واحدة. كذلك تلك امة قد لها ما كسبت جماعة من الناس فكلمة الامة تتعدد معانيها يفهم معناها من السياق الذي وردت - 00:07:08

فيه وان كان المعنى الاجمالي يرجع الى الكسرة. آآ لها الشيء الكثير امة من الناس يسقون جماعة الدكر بعد امة بعد ايام طويلة او سنوات طويلة ان ابراهيم كان امة بمثابة كم من كبير من الناس في عقله ورشحان عقله الى غير ذلك. وعلى هذا - 00:07:28

امثلة كثيرة جدا. الدين كلمة الدين من نفس. الباب. كلمة الدين تطلق على الجزاء. ما لك كيوم الدين لن نقول مالك يوم الاسلام. حتى نقول ان الدين عند الله الاسلام. انما الدين هنا بمعنى الجزاء - 00:07:48

ما لك يوم الدين ما لك يوم القيامة ما لك يوم الدين الذي فيه الجزاء فيه الثواب والعقاب. الدين الذي ان تدين الله به هو الاسلام. ان الدين عند ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه. واحيانا تطلق - 00:08:08

كلمة الدين ورد بها الشرائع. فعلى حسب المقام الذي وردت فيه الكلمة. هذا الاصل لابد ايها الاخوة ان يعلم ان يعلم لان فرق ضلت بسبب الجهل في هزا الاصل. فرق كسيرة ضلت بسبب الجهل بهذا الاصل - 00:08:28

قد يكون للكلمة معنى وضعت له وينتقل تنتقل الى معنى اخر لقرينة. مثلا كلمة قال اصل القول باللسان. ولكن اذا اذا قلت قال برجله قال برجله انتقلنا من اللسان الى حركة الرجل. اقول ذلك لان جماعات التكفير كانوا عند المنازرة لهم من في الستينات - 00:08:48

السبعينات كان عندهم نقول له يا اخي الرسول بيقول من قال لا اله الا الله دخل الجنة قل لا قال يعني عمل. طيب اصل كلمة قلم موضوعة آآ للسان الا اذا جاءت قرينة. فيقول قال برجله ويأتيك بالنصوص فيها قال برجله. صح؟ ان ممكن تقول قال برجل - 00:09:18

لكن ما الذي جعلني انصرف الى انها العمل بالرجل عن القول باللسان؟ القرينة التي صاحبة الكلمة لكن لها اصل وضعت له. فقوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام اذا قلنا مثلا هناك - 00:09:38

يهودية نصرانية بوذية آآ الحاد ناس آآ دينهم الالحاد دينهم النصرانية بوزيون كل هذا اشياء الناس تتدين بها. الدين المقبول من زلك هو الاسلام. فمعنى الدين هنا الدين المقبول عند الله هو الاسلام. ما الاسلام هذا؟ اغلبه النصيحة - 00:09:58

واعظمه النصيحة كما قال الرسول الحج عرفة. الحج عرفة. ليس معنى قوله عليه الصلاة والسلام الحج عرفة ان الحج ينحصر فيه عرفات. لكن لما كان عند من صح الحديث هو في الجملة كل طرقه فيما قال لكن يصح بمجموعها - 00:10:28

فاذا قلنا الحج عرفة معناه ان اعظم الحج واعظم ركن فيه هو الوقوف بعرفات. اذا لم تقف في عرفات ذاك اليوم او الليلة التي هي ليلة النحر الى الفجر لا حج لك - 00:10:48

مع ان الحج في طواف افاضة. هو ركن ايضا طواف الافاضة ركن من اركان الحج. اذا لم تأتي به ما حججت. والسعي عند قوم ركن السعي عند قوم ركن من اركان الحج. لكن لما كان طواف الافاضة - 00:11:08

ان اجله يعني يسن انه يكون يوم النحر. لكن ابى انني لم افعله يوم النحر ولليوم الذي ولا بعده باسبوع ولا بعده اسبوعين واسيلته او

اجلته امرأة نفست حتى تطهر من نفاسها ونفاسها ممكن يستمر مدة - 00:11:28
فلم يكن هو اعظم ركن من اركان الحج وان كان هو ركن من اركان الحج. فقوله الحج عرفة اعظمه واجله وافضل شيء في عرفات. فاذا جئنا نقول الدين النصيحة. الدين النصيحة - 00:11:48
اعزمه النصيحة. ولكن كان الاشكال الذي ينبغي ان يورد مثلا اذا قال الرسول اديني النصيحة وورد مسلا اليوم اكملت لكم دينكم دين الحج. ان في مفسرون كثيرون يقولون في قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم دينكم حجكم. فيبقى من يقول - 00:12:08
الاشكال يكون اقوى. كيف يقول النبي الدين النصيحة؟ ويقول قوم ان الدين هو الحج. الحج الاقوام من الدين كان يكون الاشكال اقوى يعني زاهرا. وان كان باطنا الحمد لله ليس عندنا اية اية اشكالات على الاطلاق - 00:12:38
لكن هنا قال الدين النصيحة معناه من اجل الاشياء في ديننا وافضل الاشياء في ديننا النصيحة. النصيحة ليست مقصورة على نصيحتي للسيدة قل له يا سيد ما تاكلش كتير حتى - 00:12:58
خس شوية يا سيد. معزرة يعني. جزاك الله خير. يقتصد في الاكل والشرب حتى آآ فنصحته. لكن قد كن النصيحة يا زيد امن اسلم قل الرسل لاممهم اسلموا. هذه نصيحة وهذه نصيحة. لكن هذه - 00:13:18
تلف في قدرها ومدلولها عن النصيحة بان تسلم. فاذا ظن شخص ان النصيحة محصورة على ما تاكلش شيبسي يا ابني آآ نصيحة هي النصيحة. آآ لا تسافري وحدك يا بنتي. هاي نصيحة. لكن ازا اخزت النصيحة - 00:13:38
واللي يبت شموليتها وعمومها تجد ان النصيحة هي اصل عمل الرسل. هم جاءوا ينصحون قومهم بان يتركوا عبادة الاوثان الى الى عبادة الله سبحانه اعظم نصيحة فاذا حملت على ذلك استقام لك الامر بخروجك من - 00:13:58
من المدلول الضيق للنصيحة الذي قد يتصوره شخص الى الافق العام للنصيحة وانها تشمل كل شيء كالامر بالمعروف كنتم خير امة اخرجت للناس. تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر. كذا تؤمنون بالله الامر بالمعروف والنهي عن المنكر انتظم الامر بالايمان بالله. وانتظم النهي عن المنكر النهي عن الشرك بالله - 00:14:18
وجاء عطف خاص على عام فيه وتؤمنون بالله. اما ان تؤمنوا بالله ايمانا زائدا عن ذلك. فاذا وسعنا المدلولات اندفعت الاشكالات. لقوله صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة. يعني الدين - 00:14:48
ممكن تجمعه في النصيحة وان اغلب هذا الدين يندرج تحت باب النصيحة. لكن لا يمنع من ان يكون الدين في صلاة النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل يا رسول الله؟ قال ايمان بالله ورسوله. الحديس الى اخره. آآ الرسول قالوا - 00:15:08
سئل اي العمل الافضل؟ قال الصلاة لوقتها ثم اي قال بر الوالدين ثم ان قال ثم الجهاد في سبيل الله. فالمقامات تختلف مقام يحتاج الى تذكير بالنصيحة يبين تبين فيه منزلة النصيحة في الاسلام - 00:15:28
بيعة تحتاج بحتاج من مسلا السيد يبايع على شيء. انظر الى حالي. ما الذي يجيده؟ وجدت عنده كفاءة في النصح. بايع الرسول جرير بن عبدالله البجلي على السمع والطاعة والنصح لكل مسلم. اخر يبايع على - 00:15:48
شخص شجاع في الحرب له شأن وصولة. بايع النبي سلمة ابن الاكو على الموت. يوم الحديبية. وبايع قوم اقواما اخرين على الا يفروا. فلا تعارض بين قوله عليه الصلاة والسلام الدين النصيحة وقوله تعالى ان الدين عند الله - 00:16:08
اسلام. لان هذا في اتجاه هذا في اتجاه. ان الدين عند الله الدين المقبول من كل الاديان هو الاسلام ومن ان يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه. ما الاسلام؟ ما هذا الدين؟ تفاصيله - 00:16:28
هي النصيحة. ما قوله الدين النصيحة؟ الدين اغلبه وشيء عظيم فيه ومن اعظمه النصيحة. بمفهومها المتجهة ليس بالمفهوم الضيق الذي قد يتصوره والله اعلم. احسن الله اليكم شيخنا واليكم وزادكم الله من فضلكم. واياكم - 00:16:44
شيخنا في هذا الحديث بيانا نريد بيان معنى النصح لكتابه. النصح لكتاب الله نعم. ان تؤمن به اولا. تدعو الناس الى الايمان به. تدعو الناس الى الايمان بالقرآن وتبين ان هذا القرآن انزل هدى للناس. وان الله وعد بانزاله وامر باتباع - 00:17:04
اذا انزل لما اهبط الابوين الكريمين قال فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى الناس الى الايمان بها. وتصديقها.

بيان ان هذا القرآن من عند الله وانه كلام الله. انه - 00:17:34
كلام الله قال تعالى وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله تدعوهم الى تلاوته. تدعوهم الى تدبرها. الى العمل بها. الى التحاكم اليه. الى حفظه الى تجويده. كل ما يتعلق بهذا القرآن تبين للناس محاسنه. تبين للناس فضائله. حق لكتاب - 00:17:54
بالله علينا ان نبين محاسنه للناس لا يفهمونه ولا يعرفون قدره. بين لهم قدر هذا الكتاب العزيز. او شيئا من بين لهم فضل تلاوتهم. فضل تدبرهم فضل تعلمه. فضل العمل بها. اذكر منه امسلة - 00:18:23
مواعظ ذكر به فذكر بالقرآن من يخاف وعيد. فلكتاب الله علينا حقوق علينا ان نؤديها والله اعلم. احسن الله اليكم شيخنا في هذا الباب. اتفضل يا شيخ هو ده الدين اصلا يعني - 00:18:43
اما نعم. النصيحة لله النصيحة لله تنصح لله وجهيها نصيحة تبتغي بها وجه الله او النصيحة لله بالدعوة الى توحيده. والايمان به والتصديق بوعده ووعيده الى غير ذلك والتوحيد شوف يا شيخ آآ عمرو النصيحة بمعناها - 00:19:13
اللغو التصفية وغير ذلك آآ انت اخبرت بهذا الخبر واذكر في هذا المقام فضيلة الوالد الكريم الشيخ الدكتور فتحي جمعة رحمة الله تعالى عليه. امين. كان خبيرا من خبراء اللغة العرب وكان يحب هذه اللغة حبا شديدا وآآ كان يقول - 00:19:43
اه انني اه غاضب على الشيخ الشعراوي وحزين. فقلت له لماذا؟ لماذا يا والد انت غاضب عليه. يعني في ناس لها ما اخد على بعض الناس من ناحية عقدية من ناحية اه حديثية مسلا ممكن واحد يقول - 00:20:13
انه لم يكن يتحدس باحاديس كسيرة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام فدي تسري المحاضرة لم يكن ينتقل الاحاديس. ممكن واحد يقول كده لكن انت لماذا؟ قال لانه آآ تحدث كثيرا بالعامية وآآ اضر باللغة العربية - 00:20:33
كثيرا من من حيث لا يدري اراد التبسيط للناس نشر العامية كثيرا فالف كتابا سماه اللغة الباسلة اللغة الباسلة. دكتور فتحي رحمة الله تعالى عليه من اهل بلقاس وشرف لاهل بلقاس - 00:20:53
الف كتاب سماه اللغة الباسلة ينتصر فيه اللغة العرب. لا لانها اللغة التي نتحدث بها ولكنها اللغة التي نزل بها القرآن. فاورد استدلالات كثيرا من كتاب الله بلسان عربي مبين. آآ ولو جعلناه - 00:21:13
وقرآن مع جميع لفصلت اياته انا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون. فالشاهد من كلام هذه المقدمة بس في شأن الرجل لكن الشاهد من كلامي ما سأذكره وهو انني سألته يوما عن قول الله تعالى بعد ان قرأت اقوال المفسرين اراد - 00:21:33
تنفهم وجهته. اني على حرف جر. فلماذا قال الله تعالى ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيأتيه اجر عظيم. قال هكذا انزلت نقرأها كما انزلت. وبعدها اضاف جملة قال لكل اهل علم - 00:21:53
كل اهل فن من الفنون علم الطب علم الهندسة علم الصيدلة لغته الخاصة به. لغة خاصة ليه؟ فقد استعمل كلمة في الناحية الشرعية لان اسرت له لماذا مسلا اذا قرأنا في تفسير الزجاج او تفسير النسف او - 00:22:20
تفاسير المهتمين باللغة نجد خلافا كبيرا بينهم وبين اثار الصحابة والتابعين ان نقرأ مسلا التفاسير التي تمت باقوال الصحابة كالطبري وتفسير ابن عيينة تفسير عبدالرزاق الثوري ابو حاتم الرازي تلك كثيرة تجدهم في واد فيما ينقلون من الاثار عن ابن عباس وابن مسعود وقتادة وعكرمة وسعيد ابن جبير - 00:22:40
والمتأخرون يقفون عند عند الدقائق اللغوية. لماذا ان لم يكن السلف يتوغلون؟ قل ينبغي ان يكون لكل اهل علم لغتهم واختصاصهم الخاصة بهذا بهذا العلم. فطبقت مثلا هذا على اللغة - 00:23:10
انجليزية حتى الانجليزي. كلمة البيض. بيب بعضهم يطلقها على الماسورة اهل الهندسة يطلقون على على الماسورة. بعدين نطلقها على الامعاء. بيسموها ايه في الطب؟ ها؟ اه بيسمونا احيانا طيب كل ما كان مسقوبا من الداخل يطلق عليه بيض. سواء كان ماسورة او انبوبة او آآ - 00:23:30
تعدد الاصطلاحات فاهان الوقوف عند المعنى اللغوي وترك المعنى الاصطلاحي الموضوع له الكلمة يضر احيانا كالصلاة مبتدعة ظهرت

في السودان من سنوات طويلة لا الصلاة معناها اللغو والدعاء يكفي انك تدعو ولا داعي للصلاة - 00:23:57
زات الاركان وهيجيب لك المعنى اللغوي للصلاة الدعاء وصلي عليهم ان صلاتك سكن لهم والله سميع عليم. صل لهم ذول لهم. ادعو لي يا رسول الله. قال صلى الله عليك وعلى زوجك. خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وزكهم بها وصل عليهم. لكن ليس هذا - 00:24:17
معني بقوله اي العمل احب الى الله يا رسول الله؟ قال الصلاة ليس معناها الدعاء هنا. انما معناها الصلاة ذات الاركان فهذا وبالله التوفيق. اعرف ان هناك قراءتان عليه وعليه ونعرف توجيهات العلماء لكن كنت اسأله من منزور اهل النور من منزور لغوي - 00:24:37
فلما قال هكذا انزلت خلاص قلنا آآ شكر الله له اجتهاده وان كانت هناك اقوال اخر لكن لفت النزران الى ان اهل كل علم لهم عفوا اللغة التي يعني يتعاملون بها. حتى نفس اهل التخصص الواحد قد يختلفوا في في تعريفاتهم فيما بينهم. يختلف في تعريف بعض التعريفات - 00:25:07
مثلا آآ احيانا يقول آآ آآ الامام احمد عن عن حديس انه منكر. ويعني به ان رويه متفرد او يقول فلان منكر الحديث ويعني انه يأتي باحاديث مفاريت. احيانا البخاري يقول فيه نظر وهو يعني ارض انواع الجرح عنده - 00:25:37
الكلمة الشاز الحديث الشاز عندنا لقى مسلا في اهل الحديس اربع تعريفات. الشاذة عند الشافعي ما خالف فيه الثقة من هو اوسق منه؟ يعني فرض سقة خالف. بعض العلماء الخليل يقول لك ثقة خالف سواء كان - 00:25:57
عفوا اه سقة تفرد. يعني اربع تعريفات للشاذ المعروفة فرض ثقة خالف. ثقة خالف مخالف عموما. بعضهم ينزر الى تفصيلك آآ ابن الصلاح رحمة الله تعالى عليه انظر الى الرواية التي خالفها تسميها شاذة لم تخالف الحاصل ان اهل الاصطلاح الواحد قد يكون لهم بعض التعريفات لتباين بلادهم - 00:26:17
احيانا لتباين بلادهم وتباين اماكنهم والله اعلم. ننتقل الى الباب التالي وقد اورد لنا الطحاوي رحمه الله تعالى عند قول الله تعالى واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر. فاورد حديثا من طريق ابي هريرة رضي الله - 00:26:47
طبعا وارضاه انه قال بعثني ابو بكر رضي الله عنه في من يؤذن يوم النحر بمنى يحج بعد العام مشرك ولا يطوف ببيت عريان ويوم الحج الاكبر يوم النحر. وحديث اخر الحج عرفة وهو قول عطاء كما صح عنه انه هو يوم الحج الاكبر - 00:27:07
هل هناك ثمة تعارض بينهما؟ وما هو يوم الحج الاكبر؟ عفوا الساني ماذا قلت فيه؟ الحج عرفة. وعطاء صح عنه انه قال يوم الاكبر يوم عرفة. هو شف اولا الحمد لله اذا قال تابعي بخلاف حديس رسول الله فلننجي خلاف - 00:27:27
اصلا بل اذا قال صحابي بخلاف حديس رسول الله خلافا اصلا. مسلا خلاف بين بين قول الرسول وبين قول عالم الم اخطأ على طول اذا خالف العالم العالم اخطأ الا ازا حاولنا ان نلتمس لعالم عزرا فقط من هذا الباب. اما انني - 00:27:47
انشئ خلافا بين حديس رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين قول اي شخص لا يمكن ابدا لان قول الرسول مقدم على كل قول لكن الذي احيانا نبحثه نبحثه التماسا للمعازير للعلماء. التماسا للمعازير - 00:28:07
من للعلماء مسلا يعني مسلا لما اقول مسلا قال مالك الامام مالك مسلا ان المسح على الخفين مدته مفتوحة تمسح يومين ثلاثة عشرة عشرين مدته مفتوحة والنبي يقول او صفوان بن عسال يروي عن رسول الله عليه الصلاة والسلام انه رخص - 00:28:27
المسافر في المسح سلاسة ايام بلياليها وللمقيم يوما وليلة. فكيف ذهب مالك الى رأي خالف فيه الرسول عليه الصلاة والسلام. ابتداء لا انشئ خلافا بين مالك وبين الرسول. خلاص قال الرسول ازا قل لي - 00:28:57
مطرح لكن بقى التماس المعازير لائمتنا وعلمائنا وانهم لا يرتجلون ابدأ ابحس عن دليل لما المستند يا مالك الزي استندت اليه ان المالك لن ينشئ حديسا من فراغ. فوجد انه استدل او استدل المالكية بحديث - 00:29:17
ان عمر قال لبعض خادمين كم تنزع منذ كم لم تنزع خفيك؟ قال منذ جمعة من الجمعة الى الجمعة انزى خفي. قال اصبت السنة. اصبت السنة. فلما قال اصبت السنة - 00:29:37
يلزمني ان اقف لان هناك سنة واذا قال الصحابي السنة يعني انها سنة الرسول اذا لازم اتوقف ان في سنة والاخرى سنة ايضا. صفوان

ابن عسال يقول انها ان النبي رخص لنا سلاسة ايام بلياليها للمسافر - 00:29:57
يوم وليلة المقيم فنبدأ نبحس وجدت الا لمالك وهي اسر عمر بعد البحس مسلا والتدقيق ماذا ذهب الجمهور؟ لماذا لم يعتمدوا رأي مالك؟ وعندهم حديس جمعة جمعة وهذا ايسر على الناس. ترى بعد البحث الحديث من الناحية - 00:30:17
الحديسية ان كلمة السنة شاذة. والصواب ان عمر قال اصبت قال اصبت افهم بعض الرواة كلمة السنة وهي ليست في الخبر. ليست ثابتة. اذا اصبح هناك قولا عمر احمله على انه اجتهد ولكن اجتهاده امام النص مدفوع. يعني قوله امام حديس رسول الله. مدفوع ليس هو - 00:30:37
بالقوية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ففي الحقيقة انا لا انشئ خلافا بين عطاء وبين الرسول صلى الله عليه وسلم لكن اجمالي القول انه لم يثبت في بيان يوم الحج الاكبر - 00:31:06
حديث عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. لم يسبت عن رسول الله حديث في تعيين يوم الحج الاكبر هل هو عرفة او هو يوم يوم النحر لكن قال اكثر العلماء اكثرهم قال - 00:31:26
ان يوم الحج الاكبر هو يوم النحر. يوم عرفة يوم عرفة له خصوصياته ويوم الحج الاكبر ويوم النحر لان اكثر اعمال الحج فيه. فيه رمي الجمار فيه النحر فيه الحلقة والتقصير فيه طواف الافاضة فيه سعي الحج لمن كان عليه سعي الحج. فعلى - 00:31:46
هذا جمهور العلماء. اما كاحاديس وردت عدة احاديس في تعيين يوم النحر. انه يوم الحج الاكبر من يوم عرفة او يوم او يوم النحر لكن كلها متكلم فيها. وان كان اكثرها ايضا مع ضعفه يشير الى انها يوم يوم النحر - 00:32:16
وعليه حمل بعض المفسرين واذان من الله ورسوله للناس يوم الحج الاكبر. آآ حملوها ان عليا ارسل يوم الحج الاكبر لكن الاسانيد بذلك ايضا ضعيفة والله اعلم. فلا تعارض ولا يجوز لنا ولا يصوغ لنا اذا كان عندنا حديث - 00:32:36
ثابت عن رسول الله عليه الصلاة والسلام ان ننشئ خلافا بينه وبين قول اي شخص كائنا ما كان. لا صحابي ولا تابع ولا غير هؤلاء ابدا والحمد لله نحن تطمئن بذلك قلوبنا وجهة واحدة. مردها الى الله ورسوله - 00:32:56
لان الذين يردون الامور الى العقل كالمتكلمين من الاشاعرة والمعتزلة والجهمية وكل هذه الفرق اكبر افة ابتليت بها هزه الفئات اكبر اية ابتليت بها تقديم العقل على النقل تقديم العقل على اعلى النقل. ولما قدموا العقل على النقل واختلفت عقولهم - 00:33:16
توسعت الاختلافات جدا بينهم نقول لهم ايضا متباينة. يعني هذا ليس عقده كعقلي هذا. ليس عقله كعقل هذا ليس عقله كعقل. فالذي يستطيع ان يفعل شيء يفعله مسلا واحد منهم وجد صفة لله ممكن ممكن يفهمها صح يسبتها لله. يقول لك ما واحد وجد صفة لا يمكن من وجهة - 00:33:46
نزري ان يسبتها يقول خلاص دي غلط ليس لها صفة بهذا الكلام. فهم اكبر مشكلة وقعوا فيها كل كلهم تقديم العقل على النقل. فردوا عشرات النصوص. من كتاب الله ومن سنة رسول الله. وان لم يعلنوا صراحة - 00:34:09
هنردها لك انت اولها او اوقفوا العمل بها بحجة ان العقل لا يخالفه. ظهر منهم بعض المتأخرين في قريب من زمننا يقول لك مسلا ولا يلزمني احد بحديث اذا سقط الذباب في اناء احدهم احدكم فليغمسه - 00:34:29
في ان في احدى جناحي داء وفي الاخر دواء. عقله ما هو مصدق ولا يلزمني احد بما اخرجه البخاري ان الرسول اغار على المصطلق وهم غارون. وهذا الشخص نفسه او هذه الفئة نفسها تقول لا لمن ما ليس لمن - 00:34:49
في الاحاديس ان تؤمن بالله وملائكته ايمان لابد قبلها ان يكون عن استدلال في الافاق والنظر وتطواف وان لم تؤمن بهذه الطريقة لست بمؤمن. فقدموا العقل على النقد في كل شيء. وكتب احدهم مسطرا - 00:35:09
لقد على ظهر كتاب في ايام عبدالناصر آآ امنت بالله عن استدلال وتطواف في افاق السماوات والارض يعني يقول انني ايماني لم ينشأ ان كايمان المقلدة من من امسالكم انما يعني افتهم الوحيدة حتى لا تنسوا تقدير - 00:35:29
العقل على على النقد. على النقل في كل شيء. فردوا احاديث وردوا اه صفات لله. وردوا اسماء لله وردوا له افعال لله كلها بناء على تقديم للعقل علق واحد ناس يقول لك عندنا في في كتاب ربنا وسنة نبينا ونعتز بذلك - 00:35:49

والحمد لله هذه اعظم عدة نعدها للقاء الله كتابه وسنة نبيه. والايمان بهم. في كتاب الله ان الله يحب المحسنين يحب الصابرين يحب المتقين يحب. في كتاب الله كره الله انبعثهم فثبطهم. سنة رسول الله ان - 00:36:09
الله كره لكم قيل وقال في كتاب الله غضب الله على اقوام في كتاب الله رضي الله عن اقوام في السنة ان الله يستحيي في كل هذه الافعال هم ردوها. قالوا كيف تقول ان الله يحب؟ الله زينا مسلنا؟ هينفع تقول الله يحب فيؤولون - 00:36:29
الحب يلغونه. كيف تقول ان الله يرضى ويغضب؟ كيف يرضى وكيف يغضب؟ هذا توفيقك كبشر. انتم ترضون وهو وتغضبون لكن الله لا يرضى ولا يغضب. يؤولون كل تلك هي الغاء لهذه الافعال. ولا يصرحه بالغاء - 00:36:49
باش نقول لك لا من باب انه يعظم يعظم ربه بطريقته ولكن الله لا يحب ولا يغضب. ولا يكره ولا يضحك ولا يفرح ولا يعجب وعندنا في كل مسألة من هزه المسائل نص من كتاب او من او من سنة. فكل هذه الافعال - 00:37:09
عن الله بسبب ان عقولهم آآ وبعدها تأتي اليهم انفسهم عقولهم ليست متحدة لو في واحد يقول لك لأ ده ربنا الحب يا اخي لكن لا يكره. مش واخد بالك؟ هو يحب لكن لا يكره يا اخي. يكره ليه؟ ده الخلق خلقه هو العبيد ايه - 00:37:31
كيف خلقهم ويكرههم؟ فيحصل بينهم اختلاف. تقتل الافعال وجاء ربك والملك صفا صفا. هل ينظرون الا ان يأتيهم الله وهو في ظلم من الغمام فالحمد لله تسعد وانت تقرأ الاية. وجاء ربك والملك صفا صفا. على ظير - 00:37:51
الله سبحانه وتعالى جاء مع الملائكة والملائكة صف. كيف ذلك؟ الله يعلم الصفة التي سيأتي بها. هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلم من الرماة. قل له يا اخي كيف ياتي الله؟ لا يأتي ما يأتي ابدا. ما ينفع تقول الله يأتي. طب يا اخي انا ما قلت ربي يقول - 00:38:11
ربي يقول فعقله يقول لك لا ما تقولش الكلام ده ازا قلت الكلام ده عيب عليك وحرام عليك وتكفر. وفيك في شأنك يا قولان هل انت كافر او واحد يقول لها لا في شأنه خولان. اه شرموخ مسلا قال لك ان الله سبحانه وتعالى يضحك. لماذا يضحك يا محمد شرموخا - 00:38:31
لان النبي قال في اخر اهل الجنة دخولا الجنة تمنى ان يقول لاخر الجنة من فيتمنى ويتمنى تمنى فيقول الله لك ذلك عشرة امثاله. فيقول آآ اتهزأ بي وانت رب العالمين؟ فضحك النبي وقال لاصحابه - 00:38:51
هل تدرون مما اضحك؟ لان الله ضحك لما قال له العبد. فمحمد شرموحي يقول كده. محمد اسم شخص طالب علم بمعنى يعني. اسمه غريب شوية. هو الذي امامي فيقول لهم كده يقول لها يا اخي انت في شأنك قولان واحد يقول كافر والثاني يقول لك معذور بجهله. هو ليس بجهل - 00:39:11
ولا معزول اتبع النص من كتاب الله ومن سنة رسول الله. فهذه الافة يا اخوة تقديم العقل على النقل واختلف العقلانيون هؤلاء فيما بينهم بناء على اختلافات عقولهم فيثبت بعضهم شيئا ويفيه الاخر - 00:39:31
وكما قال الامام مالك لبعضهم لما اتاه للمناظرة يا مالك اني اريد ان اناظرك فقال مالك طيب هل انك غلبتني؟ هب انني غلبتك؟ قال اتبعتك. قال هب انك غلبتني؟ قال اتبعتني. قال هب - 00:39:51
انك غلبتني اليوم وجاء غيرك غلبني غدا. وانا تبنيت قولك واناقش به. غلبني غيرك غدا. قال تبع الجديد قال فبعد غد جاء شخص ازكى منكما وغلبني قال اتبعت اذا يصير ديني عرضة للتنقل من شخص الى شخص الى شخص اذهب الى ضال مثل - 00:40:11
فنازره. انا على بينة من امري. انا معي الكتاب والسنة والحمد لله. فهي الاشكالية التي يعاني منها هؤلاء انهم قدموا العقل على على النقل. وكل اعتز بعقله. الزمخشري المعتزل كالزمخشري - 00:40:35
المعتزل وعلى زلك فقس ومن لحق بهم كابل علاء المعري والذي يعني اشكال طوائف. قدمت العقل على النقل فلم يتحد العقل عندهم في بعض المسائل فاختلفت عقول بعضهما عن بعض فنشأ اختلاف على حسب اعدادهم. بارك - 00:40:55
تهلاو فيا لقول نوح يا بني تمنعني فقال لكنه يساوي فتح العقل يساوي لجبر يعصمه من الماء. فتنت النتيجة تكون من المعاقين. لما اخد بالنقد وقدم الناقة على النقد يا بني اركب معنا ولا تفهم مع الكافرين. قال ساويلا جبل يعصمني من الماء. لاشتريه - 00:41:15
كلها انت تعرف الى ماذا تقول بهم هذه القاعدة الباطلة تقديم العقل على النقل؟ يقول لك كيف تكون النار بردا وسلاما عليه ابراهيم

كيف ذلك يعني؟ اتبعوه من المدرسة العقلية الحديثة في التفسير الذين هم من آآ محمد آآ ابن عبده - 00:41:45
المصري وجمال الدين الايراني المتأفن الذين يسمونه الافغاني. وتلميذه تلميزهم تلميذ محمد بن عبده. محمد رشيد رضا وان كان متماسكا لكن انهار في مسائل المعجزات. يقول لك كيف يحصل؟ كيف يتعجب؟ كيف هو مش - 00:42:05
يوجه الخبر عقله مش جاي. كيف ينبع الماء من بين اصابع رسول الله وينزل يشرب منه خمسمائة شخص؟ كيف ذلك وازاي يقول كيف يعني ان اضربوه ببعضها تضربه بالجلد يقوم يصحى ويتكلم ازاي يحصل؟ فقال واحد - 00:42:25
منهم من الثلاثة هذا اشبه بالقصص التمثيلي. واحد السلس يقول لك اه اه المائدة من السماء كيف نزلت يقول لك هذا ما حدث ما نزلت المائدة. واحد من الثلاثة المذكورين يقول الملائكة لم تنزل وليس عندنا في الانجيل اي شيء يثبت - 00:42:45
نزول المائدة وليس في القرآن انها نزلت. تقول يا اخي ازا كان الله قال اني منزلها عليكم اني ينزلها عليكم فكيف تقول ما نزلت؟ يقول لك لا لا ما قال ان انا انزلتها قال اني منزلها وبعدين رجع في كلامه يعني ولا مش فاهم - 00:43:05
فالذي يعضلهم ازا دخلت في قصة المعجزات. ازا قدم العقل كيف كانت النار بردا وسلاما ال ابراهيم مشكلة النار من طبيعتها الاحراق ليست ان تكون بردا على الشخص وسلاما. وكيف تحولت العصا الى - 00:43:25
حية تسأل. اليهودي احسن منهم. اليهود يحلفون والذي فلق البحر لموسى. فالعصا ضرب بها موسى البحر فانفلق يصعب عليهم جدا ان فهم يقولون كيف نواجه الغرب الملحد الكافر ان واحد ضرب البحر بعصاف فلقه البحر - 00:43:45
فمش على الجسر هنا ومرة على الناحية التانية وجه البحر انطبق على الكفار كيف كيف نواجه الغرب الكافر بذلك؟ كيف نواجه الغرب بالكافر بن حجر تكلم مع الرسول او جزعا حنا للرسول محو دلائل النبوة. ده يقول هذا في الاشاعرة - 00:44:05
نتكلم على آآ المناهج العقلانية عموما تؤول باصحابها الى امثال هذه الضلالات والترهات. فمنهم من يضل في الصفات ومنهم من يضل في في المعجزات وهكذا. والله اعلم. اما الاشاعرة منهم كالنووي في بعض مقولات النووي يتوسع في دلائل في في اسمها الكرامات الاولياء يتوسع في - 00:44:25
فلا ينفي انه انما اقوام اعني المدرسة العقلية الحديثة في التفسير. حتى العقلية نفسهم يا شيخنا خوض غمار في ختمت حياته خدوا كده يعني من كلام غير يقينا خالص قل علم السلف - 00:44:55
قال فعلا قل قول الله وقول رسوله. صلى الله عليه وسلم. وانتهى الامر. نعم. احنا مش هنقول علم السلف اسلم وعلم الخلف. كلام يقال له وجه لكن معناه اصلنا كتاب وسنة بس مش هزا الاصل الاصيل الزي يعني نحب ان نحشر ونلقى الله عليه. بارك الله فيك - 00:45:25
اقول لك يا شيخ شوف بعض اخواننا يسلك معهم مسلك قراءة كتبهم وتفنيدها ان عندنا كتاب الله وسنة رسول الله. هل وجدت الرسول عليه الصلاة والسلام يجمع كتب الفلاسفة او كتب اليهود والتوراة والانجيل ويقرأ ما فيهما. وآآ يناقش - 00:45:45
بما فيهما او يفندهما او انه اجتزأ بالوحي المنزل عليه ولما وجد في يد عمر صحيفة فيها اه ام من التوراة؟ قال ايها يا ابن الخطاب لقد جئتكم بها بيضاء نقية. عليه الصلاة والسلام. فمكتزئون بالقرآن والسنة - 00:46:15
ولا نستدرج ابدا ولا نبتعد عن كتاب الله وسنة رسول الله. ولا تظن ان الذي يتفزلك ويأتيك باصطلاحات معقدة آآ انه زكي لا والله كل من ابتعد عن كتاب الله وكل من ابتعد عن سنة رسول الله وكل من صعب على الناس دينهم - 00:46:35
هو بعيد عن طريق الحق والصواب. لان الله قال ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر؟ فاذا ارادت شخص يتكلم بالفلسفة والقيل والقال وعلم الكلام انت لا تفهم وهو لا يفهم ما يقول اصلا. فكتاب الله مفهوم ميسر للذكر - 00:46:55
فالحمد لله نسأل الله ان يمن علينا وعليكم به وجزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله. في الختام نشكر شيخنا على ما قدم ونشكر الله عز وجل على من به علينا. سبحانك - 00:47:15
بحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك ونذكركم بصيام غدا الخميس وهو من ضمن ثلاثة ايام القمرية والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم والسلام ورحمة الله وبركاته - 00:47:25